

الصواعق المحرقة

ودعا بماء فأنته بقدر فيه ماء فمج فيه ثم نضح على رأسها وبين ثدييها وقال اللهم إني أعيدها بك وذريتها من الشيطان الرجيم ثم قال لعلي ائمني بماء فعلمت ما يريد فملأت القعب فأنتيته به فنضح منه على رأسي وبين كتفي وقال اللهم إني أعيده بك وذريته من الشيطان الرجيم .

ثم قال ادخل بأهلك على اسم الله تعالى وبركته وأخرج أحمد وأبو حاتم نحوه .
وقد ظهرت بركة دعائه في نسلهما فكان منه من مضى ومن يأتي ولو لم يكن في الآتين إلا الإمام المهدي لكفى وسيأتي في الفصل الثاني جملة مستكثرة من الأحاديث المبشرة به .
ومن ذلك ما أخرجه مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه والبيهقي وآخرون المهدي من عترتي من ولد فاطمة .

وأخرج أحمد وأبو داود والترمذي وابن ماجه لو لم يبق من الدهر إلا يوم لبعث الله فيه رجلا من عترتي وفي رواية رجلا من أهل بيتي يملؤها عدلا كما ملئت جورا وفي رواية لمن عدا الأخير لا تذهب الدنيا ولا تنقضي حتى يملك رجل من أهل بيتي يواطء اسمه اسمي وفي أخرى لأبي داود والترمذي لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث الله